

حول فضائل يوم عرفة/ الأحد 81-7-1202م (فتاوى على الهواء

مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الأول في هذه الحلقة حول فضائل يوم عرفة الذي استقبله اخواننا في الشرق الان ونستقبله نحن بعد سويعات ان شاء الله يوم عرفة يوم اكمال الدين واتمام النعمة اليوم اكملت لكم دينكم - 00:00:00

واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا في الصحيحين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها لو علينا عشر اليهود نزلت - 00:00:25

لاتخزنا ذلك اليوم عيда. فقال اي اية فقل اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة - 00:00:46

يوم عرفة احبتي في الله يوم عظيم اقسم الله به في كتابه فهو اليوم المشهود على الصحيح وشاهد مشهود ففي حديث ابي هريرة اليوم الموعود يوم القيمة اليوم المشهود يوم عرفة. اليوم الشاهد يوم الجمعة - 00:01:11

هذا الحديث رواه الترمذى وحسنـه الالبـانـى . وهو الوتر الذى اقسم الله تعالى به والشفع والوتر والليل اذا يسرى هل في ذلك قسم لـذـى حجر ابن عباس يقول الشفع يوم الاضحـى والوتر يوم عرفة وهو قول عكرمة والضحاك - 00:01:34

صيام هذا اليوم يكفر سنتين ماضية ومستقبلا. هذا بالنسبة لغير الحجـيج فـي حـديث اـبـى قـتـادـة انـ النـبـى صـلـى اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ سـئـلـ عنـ صـومـ يـوـمـ عـرـفـةـ فـقـالـ يـكـفـرـ السـنـةـ الـمـاضـيـةـ وـالـسـنـةـ الـقـابـلـةـ هـذـاـ يـسـتـحـبـ لـغـيرـ الـحـجـيجـ - 00:02:01

اما الحـجـيجـ فلاـ يـسـنـ لـهـمـ صـيـامـ يـوـمـ عـرـفـةـ لـاـنـ النـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ تـرـكـ صـومـهـ. لـكـيـ يـكـونـ اـعـونـ لـهـمـ عـلـىـ عـلـىـ الذـكـرـ وـعـلـىـ الـقـيـامـ بـمـنـاسـكـ هـذـاـ الـيـوـمـ اـنـ هـذـاـ الـيـوـمـ - 00:02:23

الـذـىـ اـخـذـ اللـهـ فـيـ الـمـيـثـاقـ عـلـىـ ذـرـيـةـ اـدـمـ لـحـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ قـوـلـ النـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ اـخـذـ الـمـيـثـاقـ مـنـ ظـهـرـ اـدـمـ بـنـعـمـانـ يـعـنـيـ عـرـفـةـ وـاـخـرـجـ مـنـ صـلـبـهـ كـلـ ذـرـيـةـ ذـرـأـهـاـ. فـتـشـرـهـمـ بـيـنـ يـدـيـهـ كـالـذـرـ - 00:02:40

ثمـ كـلـمـهـمـ قـبـلـاـ. قـالـ السـتـ بـرـيـكـمـ قـالـوـاـ بـلـ شـهـدـنـاـ انـ تـقـولـوـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـ كـنـاـ عـنـ هـذـاـ غـافـلـيـنـ. اوـ تـقـولـوـاـ اـنـمـ اـشـرـكـ اـبـاؤـنـاـ مـنـ قـبـلـ وـكـنـاـ ذـرـيـةـ مـنـ بـعـدـهـمـ اـفـتـهـلـكـنـاـ بـمـاـ فـعـلـ الـمـبـطـلـوـنـ؟ـ حـدـيـثـ رـوـاهـ اـحـمـدـ وـصـحـحـهـ الـلـبـانـىـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:03:03

فـماـ اـعـظـمـ ذـكـرـ اللـهـ مـنـ يـوـمـ وـمـاـ اـعـظـمـ ذـكـرـ المـيـثـاقـ مـنـ مـيـثـاقـ يـوـمـ عـرـفـةـ يـوـمـ العـتـقـ مـنـ النـارـ يـوـمـ مـغـفـرـةـ الذـنـوبـ يـوـمـ الـمـبـاهـاـةـ باـهـلـ الـنـارـ مـنـ يـوـمـ عـرـفـةـ - 00:03:28

وـاـنـهـ لـيـدـنـوـ ثـمـ بـيـاهـيـ بـهـمـ الـمـلـائـكـةـ فـيـقـولـ ماـ اـرـادـ هـؤـلـاءـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ بـيـاهـيـ مـلـائـكـتـهـ عـشـيـةـ عـرـفـةـ باـهـلـ عـرـفـةـ يـقـولـ انـظـرـوـاـ الـىـ عـبـادـيـ اـتـونـيـ شـعـثـاـ غـبـرـاـ اـنـظـرـوـاـ الـىـ عـبـادـيـ اـتـونـيـ شـعـثـاـ غـبـرـاـ. فـماـ اـعـظـمـ هـذـاـ الـيـوـمـ - 00:03:58

فـيـاـ مـنـ فـاتـكـ الـحـجـ الىـ بـيـتـ اللـهـ الـحـرـامـ فـيـ هـذـاـ عـاـمـ اـحـرـصـ عـلـىـ صـيـامـ الـفـدـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـطـوـبـيـ لـمـ صـامـ مـاـ قـبـلـهـ مـنـ الـاـيـامـ لـقـدـ مـنـ اـيـامـ الـعـشـرـ اـقـصـدـ - 00:04:22

لـقـدـ ذـكـرـتـ لـحـضـرـاتـكـ فـيـ فـتـاوـىـ سـابـقـةـ اـنـهـ يـشـرـعـ صـيـامـ تـسـعـ ذـيـ الـحـجـةـ لـمـ قـويـ عـلـىـ ذـكـرـ فـيـ حـدـيـثـ هـنـيـدـةـ اـبـنـ خـالـدـ عـنـ اـمـرـأـتـهـ عـنـ بـعـضـ اـزـوـاجـ النـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ - 00:04:38

انه كان يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وتلاته ايام من كل شهر ولأن النبي صلى الله عليه وسلم حث على العمل الصالح بصفة عامة في هذه الأيام العشر والصيام من أفضل الأعمال واجلها عند الله تعالى. وفي الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - 00:04:59

انا باذكر بالتكبير اذكر بالتكبير وهو مشروع من اول الشهر الى نهاية اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة لقوله تعالى ليشهدوا منافع لهم ويذكر اسم الله في ايام معلومات. وهي ايام العشر - 00:05:25

ولقوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات وهي ايام التشريق ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل ولقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:47

وعن بعض اصحابه التكبير في ادب المكتوبات. في ادب الصلوات الخمس من صلاة الفجر يوم عرفة يعني غدا ان شاء الله بعد صلاة الفجر يبدأ التكبير المقيد. في ادب الصلوات باذن الله. الى صلاة العصر من اليوم الثالث عشر من ذي الحجة وهذا - 00:06:10

ففي غير الحاج في حق غير الحاج اما الحجيج يشتغلون حال احرامهم بالتلبية حتى يرموا جمرة العقبة يوم النحر. بعد هذا يشتغلون بالتكبير ولا بأس ان ان يلبي الملبي وان يكبر المكبر لا ينكر احدهما على الاخر. لكن الافضل في حق المحرم هو التلبية - 00:06:31

وفي حق الحال التكبير في الايام المذكورة معنى هذا احبتي في الله ان التكبيرة المطلقة والمقييد يجتمعان في خمسة ايام. يوم عرفة يوم النحر وثلاثة ايام التشريق اما اليوم الثامن وما قبله - 00:06:56

الى اول الشهر فالتكبير فيه مطلق لا مقيد نذكر مرة تانية بالاضحية ما يذبح من بهيمة الانعام في يوم الاضحى الى اخر ايام التشريق. يوم الاضحى وحداشر وانتشار وتلاش حتى لا تضيق على نفسك - 00:07:12

ولا تحزن ان فاتك اليوم الاول لزحام لتدافع الناس لغلاء اسعار اخرها لليوم الثاني لا حرج وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحي بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسماه وكبر ووضع رجله على صحة - 00:07:30

على صفارهما لكي لا يضطربا عند الذبح وآآ وسمى وكبر صلوات ربى وسلامه عليه وما عمل ابن ادم يوم النحر احب الى الله عملا احب الى الله من اهراق الدم - 00:07:51

وانه ليؤتى يوم القيمة بقرونها واسعاتها واظلافها. وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسها - 00:08:11

وتذكر وقت الاضحية بعد صلاة العيد اخوانا الذين يوكلون في ذبح الاضاحي وفي الغالب هنا الناس لا يباشون ذبح الاضاحي بأنفسهم. يوكلون غيرهم فالله الله يا من وكلكم المسلمين في ذبح اضاحيهم ايام ان تذبحوا الاضاحي قبل الصلاة. فتفسدون عليهم اضاحيهم - 00:08:30

وتفسدون على انفسكم هذه الامانة التي اميطت باعناقكم. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. في حديث البراء ابن العازب ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلی ثم نرجع فتنحر. فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا - 00:08:55

ومن ذبح قبل فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء. ونؤكد ان الجزار لا يعطي ان الاضحية ثمنا لعمله ثمنا لذبحه. هذا متفق عليه عند المذاهب الاربعة في حديث علي امرني - 00:09:15

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحماها وجلوتها واجلتها والا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا. اما ان تعطيه بعد ان يستوفى اجرته كاملة غير منقوصة. يعني كواحد من المسلمين فلا حرج في ذلك الا - 00:09:35

ان شاء الله الحقيقة لازم تكون قد بلغت السن المعتبرة شرعا الثانية من بهيمة الانعام. وتجزى الجذعة من الصأن الثاني من الابل ما اتم خمس سنين. ومن البقر ما اتم سنتين ومن الماعز ما اتم سنة. والجذع ومن ضأن ما - 00:09:55

اتم ستة اشهر لابد من السلامة من العيوب المانعة من الاجزاء فلا تجزى العوراء البين عورها ولا العرجاء البين عرجها ولا المريضة البين مرضها ولا العجفاء التي لا تلقي وقلنا - 00:10:15

ان من اراد ان يضحى ودخلت العشر فليمسك ولا يأخذ من شعره ولا من اظفاره حتى يضحى. وبأكد هذا خطاب لمزيد الاضحية اي

لرب البيت القائم على الاضحية ولا يخاطب بذلك اهل بيته. الشخص فقط القائم على البيت اللي هو القيم الذي سيضحي -

00:10:32

ويدفع ثمن الاضحية وهو المسئول عنها وهذا الامساك على الوجوب عند الحنابلة وعلى التدب عند غيرهم بارك الله فيكم اللهم اهدا فيمن هديت وعافينا فيمن عافيت يا رب يا رب العالمين - 00:10:58